

EL-CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٦٤ حيفا السبت في ١٥ كانون اول سنة ١٩٢٧ و ١٥ جماد الثاني سنة ١٣٤٦ . ecember Saturday 15 1927 Vol 19 No 1264

اول برلمان انشاه العرب

البرلمان كلمة اوربية تطلق على جماعة من اهل الخبرة والنظر تقوم في امة من الامم تنظر في مصالحها فالبرلمان الانكليزي مؤلف من النواب والاعيان . والانكليزي من اللوردات والعموم اما العرب فكل من اطلع على نبذة يسيرة من تاريخهم احاط علماً بان قصي ابن حكم المعروف بحسن السياسة والذكاء وقوة الارض وهو احد اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم بناء الكعبة وسقفها بخشب الدوم وجذوع النخل وبنى في جانبها الدار المشهورة « بدار الندوة » فجعلها مكان الاجتماع للمشاورة على ان لا يتم للعرب امر من امورهم السياسية والاجتماعية الا فيها ولا يدخلها الا من بلغ الاربعين من عمره ولا يعقد لواء حرب ويعطى لقائد الا بقرارها

اما لفظة « الندوة » فقد جاء في كتب اللغة « ندا القوم ندواً » اجتمعوا ومنه النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم والمنتدى مثله والندوة اسم للاجتماع مرة ومنه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قصي لان العرب كانوا ينتدون فيها اي يجتمعون ثم صارت مثلاً لكل دار يرجع اليها ويجتمع فيها .

ومما يؤثر عن النابغة قصي ذلك الرجل العظيم قوله «من اكرم لئيماً اشركه في لؤمه ومن استحسن قبيحاً نزل الى قبحه ومن لم تصلحه الكرامة اصلحه الهوان ومن طلب فوق قدره استحق الحرمان » وقال لاولاده حين احتضاره : (اجتنبوا الخمرة فانها تصلح الابدان وتفسد الاذهان) ولقد كان للعرب حكومة تحت سيطرة « دار الندوة » وكان لحكومتهم وظائف كبرى يتقلدها من هو اهل لها وهذه الوظائف هي « السقاية » و « الرفادة » و « السدانة والحجابة » و « اللواء والقيادة » و « الندوة »

فالسقاية كان لها حياض من ادم (جلد) توضع في فناء الكعبة وينقل اليها الماء العذب من الآبار على الابل في المزاود والقرب ليسقي الحاج ايام الموسم الى ان ينفروا . والرفادة اطعام الحاج لان قريشاً كانت تخرج من اموالها مقداراً في كل موسم فتدفعه الى قصي ليصنع به طعاماً للحاج فيأكل منه من لم يكن معه سعة ولا زاد والسدانة والحجابة هي القيام بخدمة الكعبة المعظمة ومحافظتها وكانت هذه الوظيفة ارقى الوظائف عند العرب . ومن ... كان ملوك العثمانيين يفاخرون بلقب خادم الحرمين) واللواء هو راية الحرب تعطى لمن يكون قائد الجيش . والندوة يعهد بادارتها لمن يرأس المجتمعين فيها وكانت هذه المناصب الكبرى بمقتضى زمنهم وحالتهم الاجتماعية يتولاها العظماء من بني عبد الدار وبني عبد مناف وما زالت تنتقل من الاصول الى الفروع الى ان حصل التوسع في ترتيبها وشكلها فكان العباس بن عبد المطلب من بني هاشم يسقي الحجيج والحرث بن عامر من بني نوفل يقوم بالضيافة والرفادة وكان ابو سفيان بن حرب من بني امية محافظاً على (العقاب) وهي راية الحرب لا يخرجها الا اذا حمي الوطيس فتسلم الى من تجتمع الاراء عليه لحملها وكان عثمان بن طلحة من بني عبد الدار سادناً وحاجباً يقوم بمحافظة البيت وخدمة الكعبة . وكان يزيد بن زمعة بن الاسود من بني اسد مستشاراً في الامور الهامة . وكان ابو بكر الصديق حاكماً في الديات والمغرم وتمضي العرب على حكمه فيها . وكان خالد ابن الوليد من بني مخزوم على خيل قريش وكانت له القبة وهي ما كانوا يجمعون فيها سلاحهم وذخيرة حربهم وكان عمر ابن الخطاب سفيراً في ما يقع بين العرب وبين غيرهم فيمضي عنهم مايراه في مصلحتهم وكان الحرث بن قيس من بني سهم حاكماً عاماً وناظراً على الاموال التي تقدمها العرب .

ومن هذا يعلم ان الوظائف هي الاساس الذي بنيت عليه الدول الاسلامية وتوسعت باسمائها واحداث شعب وفروع لها وما كان لنا من قصد فيما كتبناه غير الذكرى لاخواننا المغرمين بالمدنية الحديثة الذين يسندون الترتيب البديع في شؤون الحكومات للاجانب ويحقرون ... ويسندون الجهل والغباوة اليهم مع انهم كانوا على جانب عظيم من الذكاء الفطري والادراك الواسع فان ابى المفتونون بالمظاهر الاجنبية الا الحكم على اصحاب الكوفية والعقال بالجهل والغباوة قلنا لهم على سبيل الفرض والتقدير ان الجهل والغباوة والبداوة مع الاستقلال خير من المدنية والعلم المقرونين بالذل والاغلال ومع هذا كله فرجاؤنا من صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ان يعيد لنا حياة دار (الندوة) وبعبارة اخرى (دار الشورى) او (المنتدى) او (البرلمان) العربي ليكون كل امر بقرار الامة كما كان الحال في زمن اولئك الاعاظم وحسبنا الله ونعم الوكيل

في ٣٠ - ١١ - ٩٢٧

عكا : اسعد الشقيري

—✻ من الهامات جزيرة العرب ✻—

مسكين المتمدن الذي لا يستطيع ان يستغني عن المدنية ولو يوماً واحداً (الريحاني)

انعقد قرض فلسطين

هل من زعيم فيه قوة كامنة وعظمة حقيقية يظهر على المسرح في هذه الفرصة

عقدت الحكومة البريطانية قرض فلسطين ولم تصغ لاحتجاجات واعتراضات العلامة الاستاذ الفاروقي على صلاحيتها في عقد هذا القرض وذلك لان اعتراضات الفاروقي المنطقية البليغة لم يكن وراءها قوة رأي عام تؤيدها

خلاصة القول انعقد القرض وفي نحو ساعتين تغطى وقد ارتفعت اسعار اسهمه ارتفاعاً نادر المثال فقد ارتفع ثمن السهم الى نحو ربع قيمته في يومين

ليس لدينا معلومات عن الذين اشتروا معظم اسهمه هل هم من اليهود الانكليز ... هذه المعلومات تلقي شعاع نور على موقفنا في فلسطين فنعلم أفي مستعمرة نحن ام في « ارض اسرائيل » حقيقة

انعقد القرض وستصرف منه الحكومة لا اقل من مليون جنيه لعمال تستخدمهم في بناء المرفأ وفي اشغال سكك الحديد وفي الاشغال العمومية فاذا كنا لم نستطع حمل الانجليز على احترام رأي علامتنا في القرض فهل فينا زعيم فيه قوة كافية يشعر بالواجب فيظهر على المسرح بالعظمة الحقيقية التي تقوم على اساس التضحية ويصرخ في عمال العرب صرخات تكهرب عقولهم ونفوسهم ويجمع كلمتهم حوله ويؤلف رأيهم ويطالب بقسطهم من العمل والامة من ورائه تؤيده والكرمل تؤيده ؟!

لا يحاول احد ان يستفيد من الموقف لنفسه فالموقف بحاجة الى زعيم حقيقي

مليون جنيه تنفق على العمال لعمال العرب حق منها ب ٨٥٠ الف جنيه

المواقف السياسية

مظهر جديد

— شاول بين الانبياء —

رضيت روسيا ان تشترك مع الدول في مفاوضاتها بشأن تخفيض السلاح كما رضي شاول بعد ان مُسح ملكاً ان يدخل في زمرة الانبياء فارسلت وفداً مؤلفاً من اكابر رجالها السياسيين والعسكريين الى جنيف برياسة السياسي [illegible] وقد حضر هذا المؤتمر مندوبو ٢٦ دولة منها روسيا والولايات المتحدة

خطب ليتفينوف رئيس وفد روسيا السوفياتية بالانجليزية في المؤتمر واعرب عن اسفه من عدم نجاح المفاوضات الدولية

هذا المبلغ اذا تداولته ايدي العرب اصحاب البلاد يفرج الازمة الاقتصادية ويستفيد منه التاجر والصانع والمزارع وكل عضو في هيئتنا الاجتماعية و يكون قوة يساعدنا على محافظة كياننا

واذا بقينا نياماً وتناولته ايدي عمال اليهود كان قوة عظيمة تستخدم في افنائنا وتقويض اركاننا وتقوية خصومنا علينا في ديارنا

من له اذنان للسمع فليسمع ومن عنده شيء من العقل فليفكر ومن فيه ذرة اخلاص فليعمل

حان الوقت لظهور الزعيم فليظهر واذا كان زعيماً وكان عظيماً فنحن نؤيده بكل قوانا

المتعلقة بنزع السلاح

اقتراح روسيا

وقدم اقتراح روسيا وخلاصته نزع السلاح نزعا تاماً في ظرف اربع سنين وانفاق نفقات التسليح على التعليم فبهت الذين كفروا

التهم الموجهة ضد روسيا

كان ساسة الاستعمار يصورون روسيا السوفيتية غول حرب يريد ان يوقد نار الثورة في جميع انحاء العالم ويثير [illegible] يبشرون باناجيل الوطنية والقومية و يتسلحون بها ضد المبادي البلشفية التي كانوا يتهمون زعماءها انهم اشد ارستوقراطية وظلماً من القياصرة واذا برئيس الوفد الروسي يدعو العالم كله الى نزع السلاح والاستغناء عنه بالكلية وصرف امواله على التعليم

تأثير الاقتراح

كان لهذا الاقتراح تأثيره العظيم في الدوائر السياسية جميعها وغيرها فساسة الدول الاستعمارية طلبوا تأجيل البحث فيه الى الجلسة القادمة على رغم الحاح مندوبي الروس ببحثه حالاً واخذت صحف الاستعمار تنتحل الاعذار وتقول ان الاقتراح الروسي غير ممكن التطبيق وقالت بعض الصحف البريطانية انه يترك طرق التجارة البريطانية بلا حماية ومنها تعيش المدن البريطانية الاهلة بالسكان وقال بعض زعماء الصهيونية انه يترك عواصم اوربا مفتوحة امام غزوات رجال الحرب في الصين ولعله يريد ان يقول ان الاقتراح يجعل تنفيذ السياسة الصهيونية مستحيلاً لانه يجرد بريطانيا من سلاحها فلا تعود تستطيع الضغط على العرب واجبارهم على الرضوخ لسياسة الوطن القومي ولذلك فهو يريد احباط المشروع بايهام الدول انه خطر عليها

يقاوم المشروع اصحاب رؤوس الاموال اليهود في العالم ولذلك يتعذر تنفيذه قبل ان تتحرر اغلب حكومات العالم من النفوذ اليهودي.

— المشروع محك —

ولكن المشروع كان محكاً ليظهر حقيقة نيات الدول الاستعمارية والى اي حد ترغب في السلم

— المشروع افسد التهم —

ولقد افسد هذا الاقتراح التهم التي كانت السياسة الاستعمارية توجهها الى روسيا السوفياتية انها عاملة على اشعال الثورات والفتن في العالم وانها اي الدول الاستعمارية تتسلح لتحافظ على النظام وتمنع الحرب واظهر الملأ ميول روسيا السلمية وقد ظهرت بوادر القناعة بهذه الميول بان الشيخ بوراه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي سيقترح على حكومة الولايات المتحدة ان تعترف بحكومة روسيا. وكذلك سيبدل الاقتراح الروسي على ما نظن ظنون كثيرين من الذين كانوا يتطيرون شراً من المبادي السوفيتية و يخافون منها ان تفسد نظام الاجتماع

— تأثيره السياسي —

يظهر من ماجريات الحوادث ان حكومة المانيا راقها هذا الاقتراح ولذلك طلب مندوبوها ان يقرأ مرة ثانية في الجلسة الثانية التي ستنعقد للبحث في تخفيض التسليح ولا ريب في ان المانيا او حكومات الامم المغلوبة على امرها ستؤيده لتتخلص من سيطرة الحكومات الاستعمارية وتحكمها ومن اعتدادها على

الاستعمارية وتحكمها ومن اعتمادها على القوة في كل اعمالها ومعاملاتها

ولا ريب في ان روسيا اذا لم تقبل الحكومات اقتراحها ستقول للعالم اني مبررة اذا لم اقف مكتوفة اليدين امام الدول الاستعمارية التي تعمل على تعزيز قواتها وزيادة سلاحها ولا بد لي من السعي وراء تأليف كتلة من الدول الشرقية تقف في وجه الاستعمار .

ويظن ان روسيا بالمعاهدات التي عقدتها مع بعض الدول وحملت هذه الدول على عقدها بعضها مع بعض كمعاهدات الصداقة المعقودة بين روسيا وتركيا وايران وافغانستان تعمل على مقاومة نفوذ السياسات الاستعمارية وحمل المستعمرين على التخفيف من غلوائهم . واستبدال سياسة الاستعمار بسياسة الصداقة وتبادل المنفعة

— تمن —

ليت ساسة العرب - ان كان للعرب ساسة - يدرسون على ساسة الروس وعلى مصطفى كمال كيف يجب ان يعملوا لسلامة اوطانهم وحرية اقوامهم وعقد محالفات الصداقة على اساس المساواة مع حكومات الامم صاحبات المصالح في بلادهم

نجد والكويت

لندن في اول دسمبر - يقول مكاتب جريدة التيمس في البصرة ان قد هطلت امطار غزيرة جعلت عبور الصحراء مستحيلاً فتأخر الهجوم المنتظر من الشيخ فيصل الدويش على الكويت ويسير الملك ابن السعود في طريقة الان الى الاحساء وكانت حكومة العراق قد ارسلت اليه احتجاجاً على هجوم بعض الوهابيين من قبل على مخفر عراقي ص

روسيا العلمية

لينينغراد في ٣ ديسمبر - قررت اكاديمية العلوم ارسال بعثة في شهر مايو المقبل مؤلفة من علماء اختصاصيين في الجغرافيا والمتيورولوجيا والنبات والجيولوجيا من الروس والالمان لاستكشاف نجد بامير ص

انباء بلاد العرب

ملك العراق

— وكيف يخرج من لندرا —

يقال ان جلالة الملك فيصل ليس احسن طالعاً من جلالة الده فعلى رغم خدماته للانجليز لم يستطع ان يعتمد عليهم في تثبيت عرشه في سوريا ولا هو ينال اليوم على ما يظهر من حكومة لندرا ما يبيض وجهه عند العراقيين فقد نقلت برقيات الاهرام في ٣ ديسمبر عن الدايلي اكسبرس « ان الملك فيصل يغادر لندرا يوم الاثنين (الفائت) بعد ارتباك لا نظير له في تاريخ العلاقات الدولية بعد الحرب . انه كان ينوي مغادرة لندرا في الاسبوع الفائت بعد ان تقرر رسمياً انه لا يمكن منح العراق قسطاً آخر من الاستقلال ولكنه رأى قبساً من الامل بان بعض الوزراء اكد لجلالته انه يمكن وضع صيغة يستر بها وجهه وقد دارت المفاوضات الاخيرة امس ومن المنتظر ان تتضمن المعاهدة الجديدة التي تبرم بين انجلترا والعراق عبارة غير مبهمة فحواها ان توصي انجلترا بدخول العراق عصبة الامم في سنة ٩٣٢ و يكاد يكون من المحقق ان يحتفظ بقوة سلاح الطيران البريطاني في بغداد . وانه مهما يكن شكل الخدمة العسكرية التي تفرض على العراقيين فستكون غير اجبارية »

من يتدبر هذه البرقية و يزيد عليها ان رئيس وزارة العراق جعفر باشا العسكري غادر لندرا قبل مليكه قد يستنتج ان رئيس الحكومة العراقية قطع كل رجاء من الحصول على شيء يبتهج به العراقيون فغادر لندرا

يتحدث الناس ببكاء الملك فيصل لشهود رواية خروج العرب من الاندلس في بلاد الانجليز و بعضهم اهاجته هذه الدموع و بكى مع الملك . و بعض المفكرين يقول ألم ينخرط الملك فيصل كجندي في جيش المارشال النبي وقبل ان ياخذ هو وابوه واخوته تامينات وعهود وضمانات كافية على استقلال العرب حارب مع ذلك الجيش وساعد على القضاء على حكم الاتراك المشترك مع العرب وعلى طرد الجيوش التركية العربية المشتركة من عاصمة الامويين . ولذلك عاد تخرج هو منها كخروج اخر ملوك العرب من الاندلس

حبذا لو كان بكاء جلالة الملك فيصل ناشئاً عن ذكرى عدم اعتماده على المخلصين المجربين من قومه في بناء ملكه ومحافظته بدلاً من اعتماده على صداقة زعماء الصهيونية

نحن نعتقد لو ان الساسة الانجليز عرفوا ان قلوب العرب مجتمعة حول الملك فيصل وانه

الكرمل

(السبت في ١٠ كانون اول سنة ٩٢٧)

هل نما الشعور

— الوطني في فلسطين —

مر علينا ١٩ سنة ونحن نعمل على ايقاظ الشعور الوطني في فلسطين ونراقب نموه وتأثير الصحافة والجمعيات والاحزاب والسياسات المختلفة فيه ولذلك نعتقد انه صار يحق لنا ان نبدي رأياً في الموضوع ان لم يكن صائباً فيغلب على الظن ان يكون قريباً من الصواب

نطرق هذا الموضوع لغرض سام وهو تعريف المخلصين والمتعلمين والوجهاء وطلاب الزعامة والتجار والصناع والعمال حقيقة موقفهم لاننا نعتقد ان البلاد التي تصير مسرحاً لتزاحم العناصر والاقوام والاديان لا يسود فيها ويستولي عليها غير الفئة التي ايمانها الوطني صحيح قويم متين عظيم يفوق ايمان الفئات الاخرى اما الفئة التي ايمانها الوطني ضعيف فانها تنقرض وتفنى مع الزمان مهما حاول الجهلة او المنافقين الذين يتخذون الوطنية تجارة ان يخدعوها ويوهموا عليها او يصوروا لها ضعفها قوة وقوة خصومها ضعفاً ولا يجوز هذا التصوير في اعتقادنا الا اذا كان الغرض منه حقن الايمان الصحيح بالمنبهات لمضاعفة المساعي والجهود التفوق على الخصوم واسترداد ما كسبوه ورسخوا اقدامهم فيه ابان الغفلة . اما اذا كان التصوير المشار اليه لغرض تخدير الاعصاب وتسكين المخاوف مخافة التنبه وفتح الاعين على الحقائق فهو خطر اعظم من خطر الخصوم يجب ان نحاربه ونقاومه حتى يضمحل

— بالقياس —

نبدأ مطالعاتنا على نمو الشعور الوطني ورقيه بقياس الاقبال على الصحافة الوطنية واذا بحثنا الموضوع من هذه الوجهة نبحثه عن اختبار وتجربة طويلين

نقول والاسف يملأ قلوبنا ان الصحافة لوطنية والصحافة التي هي لاصحابها بمثابة العكاز للمتسولين (الشحاذين) معظم حياتها لا يزال يتوقف على الزعماء والوجهاء الذين تشكو الصحافة الوطنية من ضعف وطنية كثيرين منهم وتمسح صحف المتسولين الشتامين المداحين بجنهم اذا اسبغوا نعمهم عليها وتشتمهم اذا قاطعوها او اذا استؤجرت لتقوم بهذه الخدمة المخزية

خلاصة القول ان معظم حياة الصحف في فلسطين يتوقف على هذه الطبقة الكريمة التي يخجل الكثيرون منها من رداية صحيفة ترسل اليه ولذلك فترى اذا دخلت على احد هؤلاء الوجهاء بعد ورود البريد عشرات من الصحف كلها في غلافتها غير مفتوحة والانكى ان هذه الصحف يمكن حصر اكثريتها في ثلاثة انواع

(١) الشتامة المداحة (٢) الوطنية الاخبارية (٣) الفكاهية وقلما تشذ صحيفة عن هذه الانواع فاذا اشترك المغرم في واحدة من كل نوع اغتنته عن خواتها ومع ذلك تراه يصبر صبر الكرام على قبول عشرات منها ودفع بدلاتها .

ولكن هل اشترك هؤلاء الزعماء كلهم عن رغبة في خدمة الوطن وترويج الصحافة ام لذلك اسباب اخرى . هذا ما سنبحثه في عدد اخر .

« مجلس عصبة الامم »

عقد مجلس عصبة الامم في ٥ الجاري دورته الثامنة والاربعين برياسة مندوب الصين

محليات

قطع الشجر في طول كرم

جاءتنا رسالة فيها حملة منكرة على الادنياء الذين ينتقمون من خصومهم بقطع اشجارهم وتسميم حيواناتهم ومما فيها ان فريقا من هذه الطغمة الطاغية المضرة قطعت ما يزيد من مئتي شجرة برتقال لبيت ابو حجله من جلجولية

ومما يذكر ان الاعتداء على الشجر زاد في عهد الادارة البريطانية عما كان في عهد الادارة العثمانية مما يدل على عجز البوليس على رغم زيادة عدده وكثرة نفقاته وعلى عدم نجاح الحكومة في اداراتها كوصية

يجب ان تشدد الحكومة في معرفة هؤلاء الجناة ومعاقبتهم من جهة ومن اخرى ان تعتني بتهذيب الاخلاق وصرف الناس عن الخصومات الى الاعمال المفيدة

الحج في هذا الموسم

تدل الدلائل على ان موسم الحج سيكون عظيما في هذه السنة فاخبار التسهيلات والعناية براحة الحجاج وسلامتهم التي يبديها جلالة ابن السعود تشوق المسلمين في جميع انحاء العالم الى تادية فريضة الحج وقد خصصت الشركات بواخر عديدة لنقل الحجاج من موان مختلفة الى الحجاز واخذت هذه البواخر ترد على مينا جده متتابعة

الدكتور مسلم

نقل الدكتور سعد مسلم محل عيادته واقامته الى عمارة السادة ابرهيم وتوفيق بك لخليل الكائنة امام حمام الباشا والقريبة من محل عيادته الاول

اكرم ركابي

قدم الى حيفا من القدس وعاد اليها اكرم بك ركابي

جواب على تعازي

آل باكير وزين بحيفا والطيرة وانسباؤهم واقرباؤهم يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقد عزيزهم المرحوم حماده باكير سواء بحضورهم او برسائلهم البرقية او البريدية ويرجون من الجميع ان يعتبروا هذا ككتاب خاص لكل منهم

الى المشتركين

اوشكت السنة ان تنقضي وعدد كبير من مشتركينا لم يسددوا حساباتهم فنرجو منهم وخصوصا من الذين اجلوا دفع بدلاتهم لموسم الزيتون ان يبرهنوا انهم يعرفون واجبهم وانهم غير مماطلين

المطر

تاخر الوسم في هذه السنة فاضر بالفقير وضاع قسم كبير من الوقت على الفلاح الذي لا يستطيع لضعفه ان يعوضه بعد سقوط المطر بزيادة عدد البقر

حبذا لو تبحث دائرة الزراعة وتهتم في تقوية الفلاح وتسليفه بفائدة يسيرة بدلا من بحثها في وضع ضرائب اضافية على الماعز واهتمامها في نزع يد الاهالي عن الاحراج لتجردهم من المراعي .

« حول امتياز البحر الميت »

يظهر ان المستر اورمسبي جور تضايق مما القي عليه من الاسئلة عن امتياز البحر الميت في مجلس العموم فقد جاء في برقيات الاهرام انه قال ان المفاوضات دائرة مع المستر نوفامسكي والماجور تلوك معا ثم قال وليس الامتياز في يدي حتى اعطيه لمن اشاء لان المفاوضات تجري باسم حكومتي شرق الاردن وفلسطين وقال وقد غالى كثيرون في شان هذه الرواسب فيجدر بي ان القي كلمة تحذير عنها لانها لا تحوي البوتاس وحده

حول مسألة احمد ابو يونس

كتبنا في العدد الماضي ووددنا لو اثرما كتبناه تأثيره الايجابي فيكفينا مؤونة الرجوع الى الموضوع ولكن يظهر ان الخاص غافلون او انهم لا يكترثون وعلى كلا الحالين فاننا نعمل بنصيحة من امر بالتذكير لان الذكرى تنفع المؤمنين

لمسالة احمد ابو يونس سابقة فقد اتهم احد مستخدمي الصحية فيما سبق واحيل على المحكمة وحالما تبرأ اعيد الى وظيفته بكل هدوء ولم يقم حول عودته عشر معشار الضجة التي قامت حول عودة احمد ابو يونس مع ان تهمة ذاك كانت نتيجتها عظيمة بينما تهمة احمد ليست ذات اهمية

نريد ان ننبه المستر ماكلرن والمستر

يعرف كيف يجمع كلمتهم ويصرف جهودهم لخدمة مصالحهم العامة وقوميتهم ولو انهم سمعوه كملك وزعيم عربي يعرب عن سروره بنهضة العرب او اسفه لتفرق كلمتهم في سوريا وفلسطين بدلاً من ان يعرب عن سروره بنجاح اعمال الصهيونية للدكتور ايدر رئيس الجمعية الصهيونية السابق في القدس لكان يغادر لندن فائزاً لكان فوزه يقاس بما لديه من قوة رأي عام يؤيده

وفي برقيات الاهرام ان المستر ارمسبي جور صرح في مجلس العموم ان المباحثات مع ملك العراق انتهت بعد ان بلغت نقطة وصل الفريقان عندها الى اتفاق مرض وان رئيس وزارة العراق استدعي وهو عائد الى لندرا وان الملك فيصل غادر لندرا وودعه مندوبون عن جلالة الملك ووزارة الخارجية ووزارة المستعمرات

---

* امير كا والتسليح * في الانباء البرقية ان الرئيس كوليدج صرح بان اميركا لا تتقيد بتحديد سلاحها البحري وانها تستعمل حريتها في بناء ما تشاء من القطع الحربية
* الاطباء للعراق * قدم الى فلسطين مفوض من قبل المصلحة الطبية في العراق ليستصحب اطباء من فلسطين ليخدموا في الجيش العراقي براتب شهري ٣١ جنيها انجليزيا لمدة ثلاث سنين
* البرتقال بين اسبانيا وفلسطين * الحق البرد والعاصفة ضررا جسيما بالبرتقال الاسباني فعادت اسعار البرتقال الفلسطيني الى الارتفاع في الاسواق الانجليزية فنامل من تجار البرتقال في يافا ان يتقيدوا بتنظيم الشحن ليتحاشوا خطر هبوط الاسعار * بين المانيا وبريطانيا الغاء التاشير على جوازات السفر * سيلغى التاشير على جوازات السفر بين المانيا وبريطانيا المدونين

* الكرمل وادارة البريد * ترجو ادارة جريدة الكرمل ادارة البريد ان تنبه على مأموري البوسطة والموزعين في المراكز ان لا يكونوا كرماء على حسابنا ويوزعوا على اصحابهم في المدن صحف مشتركي القرى * كسوف * كسف القمر من الساعة الخامسة ونصف مساء الخميس الجمعة

لوالى كيف يفسر بعض الناس السكوت عن عودة الاول والضجة حول الثاني · يقولون ان المهيجين سكتوا عن الاول لانه مسيحي وحركوا على الثاني لانه مسلم

نحن نعتقد ان النظرية مغلوطة · وان المهيجين سكتوا عن واحد وهيجوا على الثانى لاعتبارات حزبية ولكن التأويل المذهبي يلاقي حقلا خصبا في نفوس البسطاء · وعسى ان لا نحتاج الى العودة ثلثا

— الاستاذ الشقيري

قالت جريدة فلسطين

ما برح سماحة الاستاذ الشقيري منذ قدم الثغر موضع الحفاوة والاكرام وقد حل ضيفا كريما على السيد بشير الشرابي فتوافد علماء الثغر وكباره للسلام عليه

وقد اقام لسماحته ظهر نهار الاحد السيد عمر البيطار مادبة غداء حافلة في بيته دعا اليها كثيرين من اهل الثغر

وقد القى الاستاذ محاضرتين احداهما مساء الجمعة الماضي في النادي الرياضي الاسلامي والاخرى مساء الاحد في جمعية الشبان الاسلامية فخلب الباب السامعين بسحر بيانه وطلاقة لسانه وسرعة بديهته وسيلقي سماحته في الساعة ٦ مساء هذا النهار محاضرة اخرى في النادي الارثوذكسي موضوعها «مناهيج الحياة الانسانية»

— الحزب الحر الفلسطيني —

تالفت هيئة ادارة هذا الحزب من السادة فهمي الحسيني · الفردروك · الشيخ عبد القادر ابو رباح · مسعد الدائغ · عبد الرؤوف البيطار فوزي ابو خضره · يوسف السعيد · الشيخ عيسى ابو الجبين فايق طلاس · موسى الكيالي · عيسى داود العيسى صاحب جريدة فلسطين

وقد جاء في بيان الحزب مايلي :

« رأى بعض المفكرين من رجال هذا الثغر (يافا) وخامة الحالة السياسية والاقتصادية في البلاد واستمرار الحكومة على سن القوانين التي تتنافر مع عاداتها وتقاليدها وتضر بمصلحة الآمة بدون اخذ رأيها في ذلك ، وايثارها الغرباء في الوظائف وشركاتهم في منح الامتيازات ومقاوليهم في التعهدات والاشغال العامة على اهل البلاد الشرعيين وحرمانها جنسيتها على ابنائها ومنحها لغيرهم ، فشعروا بضرورة تاليف كتلة متجانسة تدافع عن حقوق البلاد السياسية وتعمل على انعاشها اقتصادياً وترقيتها علمياً الخ »

ان عمل رجال الحزب الكرام بما في هذا البيان يخدمون البلاد خدمة صحيحة والامل معقود بانهم سوف يعملون

— شرق الاردن —

يقول مكاتب الفينانشال تيمس ان تبعة ادارة حكومة شرق الاردن الداخلية ستلقى بعد الان على عواتق برلمان شرق الآردن وحكومته مع اقل ما يستطاع من مساعدة الموظفين الانجليز

اما الدفاع عن الحدود ومنح الامتيازات فيعهد به الى اللورد بلومر بصفته المندوب السامى ويبقى السلاح الجوي كما هو في عمان

وتقسم امارة شرق الاردن الى اربع مناطق

١ السلط وتشمل عمان ومادبا
٢ اربد وتشمل جرش ،عجلون والكوره والرمثا
٣ الكرك وتشمل الطفيلة والعراق
٤ معان وتشمل العقبة

الكرمل : احالة الدفاع ومنح الامتيازات الى اللورد بلومر مندوب فلسطين السامي باعتباره مندوب شرق الاردن السامي يدل على الحاق شرق الاردن بفلسطين وجعل الامور والمسائل الاقتصادية تابعة لسياسة الوطن القومي اليهودي وأما التبعة فتحتاج الى حكومة قوية تستطيع تحملها وعدم الرجوع في الصغيرة والكبيرة الى دار الاعتماد

— ضرب وسلب —

جرح محمد حسن شتله لطيفة ابنة بولس بسكين في رأسها ثمانية جراح، سلبها اربعة اسوار وحلقتين وتركها · وقبض عليه واودع السجن

— يوم الاربعا صباحاً هاجم لصوص مسلحون سيارة مسافرة الى القدس على مقربة من السعادة بجوار حيفا وكان فيها سيدان انجليزيان فسلبوهما ثيابهما وسبعة جنيهات والبوليس يتحرى اللصوص

سوريا في البرلمان الفرنساوي

نقلت برقيات الاهرام حديثاً للنائب الفرنساوي فونتانيه قال فيه ان فرنسا لا تتبع في في سوريا سياسة حرة وان حق الناس في الانتقال والفكر ،الكتابة والرأي غير مضمون ومحترم وحرية الصحف الاجتماع لا يتمتع بها الناس

ثم سأل متى يمنح المسيو بونسو السوريين النظام السياسي والاساسي الذي ينتظرونه ؟

فرد المسيو بريان وزير خارجية فرنسا قائلاً ان الحالة في سوريا تحسنت والثورة أخمدت تدريجاً وان زعماء الثورة تقريبا كلهم خضعوا حتى ان سلطان باشا صار يظهر ميلا الى الكف عن كل محاولة ثورية وانه لم يبق محل للقلق الى ان قال وليثق حضرة النائب ان مهمة المندوب السامي الفرنسي لن تكون محاولة حصر عناصر السكان في سوريا في دائرة الاستعباد بل سيبذل جهوده في سبيل تسهيل تحريرهم والمسيو بريان يرى المهمة صعبة لتعدد العناصر التي يعارض بعضها بعضا وقال اخيراً اني اؤكد لكم ان المندوب السامى باسم فرنسا يشرف على شؤون البلاد السورية بروح مشبع بالحرية العظيمة

— ✻ رئيس تحرير الاهرام ✻ —

زار الاستاذ الكبير داود بك بركات بيروت فاقيمت له حفلات التكريم والولائم الكبرى ولا عجب فالاستاذ بركات من حاملي لواء الحرية الصحافية في مصر والشرق وقد قال في خطاب له « ولا بد ان تتحول الوحدة الادبية في المستقبل الى وحدة قومية (بين شعوب الشرق) وفاقاً لسنة الارتقاء · وقد عاد الاستاذ بركات بك من بيروت الى مصر بطريق فلسطين ولعله حسب اننا لا نستحق شرف التعرف بشخصه والايناس به فلم يقف فيها

— ✻ انكلترا وفرنسا والشرق ✻ —

قالت التيمس كانت العلاقات بين انجلترا وفرنسا خلال الثمانية سنوات الاخيرة صعبة نظراً الى عدم ارتياح الانجليز الى الادارة الفرنساوية في سوريا وعدم ارتياح الفرنساويين لتأييد الانجليز للملك فيصل في العراق

— ✻ اليمن والضباط الالمان ✻ —

تستخدم حكومة الامام بعض ضباط الالمان في مصانع الاسلحة وبعضهم في قسم الطيران فاظهروا نشاطا ومهارة عظيمين ورفعت الحكومة رواتبهم فتحركت عوامل الحسد في نفوس المستخدمين التليان وخربوا الات طيارة ولما انكشف الامر فصل جلالة الامام جميع التليان من خدمته واخرجهم من بلاده وقد نجح الشبان اليمانيون في الطيران

الواحدة للاخرى من اول السنه القادمة ولكنه بقي بين سوريا وفلسطين والعراق وغيرها من الاقطار العربيه الشقيقة ✻ نجد والعراق ✻ تقول التيمس انه قتل ثلاثة في الغارة التى شنها الوهابيون على جهرة الاحد الماضي · ويقولون ان ابن السعود ارشيخا مجاورا للدويش بمهاجمته اذا ابى اطاعة الاوامر الملكية بالرجوع عن مهاجمة الكويت والعراق

✻ الغاء التاشير ✻ تقول البرقيات انه ابرم الاتفاق بين انجلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وهولندا وبلجيكا على ان حامل الجواز من كل من هذه البلدان غير مكلف بالتاشير على جوازه من قناصل الدول التي يريد دخول بلادها بل حسبه ابراز جواز سفره فيسمح له بالدخول

القضاء

التشريع المعكوس

قانون اصول الجزائية المشتركة · قانون العقوبات المشتركة

ان من الخطيئات الفاضحة في ادارة حكومة فلسطين اعطاء البوليس الحق في اجراء التحقيقات في كبريات الجرائم وغيرها وهذا ما جعل الاعم الاغلب من الجرائم يبقى تحت اسم الفاعل المجهول وبذلك اضطر واضع القانون بفلسطين ان يضع قانون المسؤولية الجزائية المشتركة الذي جعل التغريم شاملا لدافعي الضرائب من اهالي القرية الذين يتراوح عمرهم بين السادسة عشرة الى الستين سنة بعد اجراء التحقيقات الابتدائية والتصديق عليها من قائمقام القضاء الحاصلة فيه الجريمة

نعم وان كان هذا القانون لا يليق بان يطبق في بلاد متمدنة مثل بلادنا الا انه كان لازماً لعجز البوليس القابض على زمام التحقيق والعاجز عن اظهار الجرائم الخارجة عن الجرائم المشهودة او التي تقترن باعتراف من الفاعل فكنا نقول بوجوب ابقاء هذا القانون

ولكن الادارة امرت بالغائه واعلنت ابطاله والاستعاضة عنه بقانون العقوبات المشتركة الذي لا يضمن القرية عند وجود الفاعل المجهول الا اذا كان اسمها مذكوراً في الجدول الاول من هذا القانون وبذلك وبعجز البوليس عن اظهار الجرائم اصبحت الايدي الاثيمة تعيث فساداً في البلاد والى القارئ الحادثتين الفظيعتين اللتين وقعتا بقضاء عكا

الاولى : منذ سبعة اشهر قطعت اربعون شجرة زيتون مثمرات ثم يانعا للفقير مختار قرية كويكات الشيخ علي واتلفوا بتاتاً فذهبت بذلك اكثر ثروة هذا الفقير . حقق البوليس طويلاً وكان وما زال الفاعل للآن مجهولاً .

الثانية : في هذا الاسبوع سقط فاعل مجهول على بيت السيد نمر خازن من قرية البعنه فسفك له دم ثمانية رؤوس بقر ذبحاً بالخناجر على خواصرهم فمات ما مات والباقي في النزاع

الان البوليس يحقق ولكنه سوف يعجز حتماً كما عجز بغيرها

ومن خربت بيوتهم لا يقدرون على طلب تضمين قراهم لان التضمين مرتبط بورود اسم البلد المراد تضمينها بالجدول لقانون العقوبات وهذا يتطلب ارادة من المندوب السامي ودون ذلك متاعب واهوال

النتيجة : اطلب بوساطة جريدة الكرمل كرجل غيور على المصلحة العامة لا غاية لي بهذه المسألة الا الغيرة في وجوب قطع دابر هذه المسائل التي لا عهد لقضائنا بمثلها بان يسعى البوليس بحيفا ودائرة حاكم اللواء مع الدوائر العليا بالقدس لادخال قريتي كويكات والبعنه بجدول القانون المذكور بارادة المندوب السامي حتى تحصل الفائدة من هذا القانون ولكي يدفع الشر بقدر الامكان عن المال الموجود تحت ذمة الله والشيء الواجب صيانته من التعدي والسلام

في ٢٧ – ١١ – ٢٧ رقيب

الكرمل : نحن لا نعتقد ان كتمان الامضا الحقيقي في مثل هذا الطلب يبقي للمقال قيمة ولو كان مقدماً بواسطة جريدة الكرمل ولذلك نتمنى من حضرة الكاتب الفاضل لما يطالب الحكومة او فخامة المندوب السامي بادخال قرى في جدول قانون لتحميلها تكاليف ان يعرف الحكومة بشخصه الكريم ليكون للطلب قيمته . فنأمل من جنابه ان يبادر الى انو يفضنا بنشر امضاه

انباء العالم

نفوذ السياسة الروسية

موسكو في اول دسمبر – اذاعت محطة التلغراف اللاسلكي في موسكو بيانا جاء فيه انه قد امضيت امس في كابل معاهدة سلامة وصداقة بين افغانستان وايران وان هذه المعاهدة هي الحلقة الاخيرة من سلسلة معاهدات الصداقة المعقودة بين اربع دول وهي روسيا وتركيا وايران وافغانستان فدخول الدولة الاخيرة في هذه الدائرة يضعف مركز انكلترا في الشرق الاوسط

ص

الصور باللاسلكي

برلين في ٣ دسمبر – ظلت آلة نقل الصور باللاسلكي بين برلين وفينا مشغولة طول يوم افتتاحها فنقلت ٣٢ رسماً بمعدل اربعة رسوم في الساعة . وكانت نتائج النقل حسنة جدا

ص

« روسيا والغازات السامة »

قدمت حكومة روسيا برهانا جديدا على ميولها الانسانية بان وفدها ابلغ لجنة نزع السلاح ان روسيا تتمسك بالبروتوكول الذي عقد سنة ٩٢٥ لتحريم الغازات السامة

(تركيا والافغان)

في برقيات الاهرام ان الاشاعة عن احتمال اقتران الغازي مصطفى كمال بشقيقة ملك الافغان تثير على راي الدايلي نيوز اهتماما عظيما في الشرق وترى الدايلي اكسبرس ان الغازي يرمي الى اصلاح تركيا كدولة اسيوية ولو انه يسترشد بالحضارة الغربية

اميركا وروسيا

صرح الشيخ بوراه رئيس اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان اقتراح روسيا في مؤتمر نزع السلاح املي بروح الاخلاص وانه يستحق الاحترام وبالوقت نفسه اعترف بتعذر تنفيذه وكان ينوي ان يقترح على حكومة الولايات المتحدة ان تعترف بحكومة السوفييت

الفتن في روسيا

تفيد الانباء انه نشبت فتنة في جنوب روسيا واضطر الموالون للحكومة من الجنود ان ينسحبوا الى خارج المدينة في اودسا

تجربة طبية

في محاكم جنايات المانيا

برلين في ٢ دسمبر لمراسل الاهرام الخاص استعملت اليوم في محكمة جنايات « اليفانجن » تجربة للنسل لاول مرة في المانيا لاثبات ابوة طفل غير شرعي وقد اسفرت التجربة عن ادانة الام فحكم عليها بالحبس ستة شهور لحنثها ورد شرف الوالد الذي لصق به الطفل

حوادث الصين

شنغهاي في ١ دسمبر لتسع دائرة الموقف الخطر بسبب ازدياد الجرائم وحوادث الاعتداء ونهضة الدعاية الشيوعية من وقدتها ويصحب هذه الامور تخويف قام به العمال بجرأة واعتداء فكل يوم تقع حوادث قتل او شروع في القتل على جال البوليس ورؤساء العمال في المعامل وفي المدة الاخيرة تكررت هذه الحوادث فترك الوف من العمال عملهم بسبب الارهاب وانتهى الامر بتوقف مصلحة الترامواي عن العمل لان عصابة من المرهبين اطلقت النار على ترامواي فجرحت سيدة انجليزية وثلاثة صينيين وقتل بوليس صيني ثلاثة من المرهبين باطلاق النار من مسدسه

روتر

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً بان مكاتب المهاجرة والسفر بالقدس تفتح الان في المواعيد المبينة ادناه لقبول ما يلي :

١ طلبات جوازات السفر والتاشير بالاعتياد : يومياً ما عدا ايام الاحد من الساعة ٨ الى الساعة ٢، والنصف صباحاً

ب طلبات شهادات المهاجرة والتصاريح بالرجوع وشهادات الجنسية والتجنس وشهادات تغيير الاسماء .

يومياً ماعدا ايام السبت والاحد من الساعة ٨ الى الساعه ١٢ والنصف

ولا تفتح المكاتب يومي الاثنين والخميس كالسابق لقبول الطلبات او لمقابلة الجمهور بشان الامور المتعلقة بالمهاجرة

الى الموسيو ميلران

سيدي رئيس الجمهورية الافرنسية سابقاً :

بعد الاحترام . قرأت في بعض الصحف العربية انكم تشرفون الى بيروت . لاجل المرافعة في المحكمة الشرعية في قضية (حجر اسفه) وعلى فرض صحة النبأ فانا لا استغرب ولا عجب . لاني علمت ان المحامين اربعة اصناف . وان الصنف الرابع مثل المعدوم عندنا . عندئذ تكونوا شرفتم بحق واخذتم الاجرة بحق . وان كنتم من الصنف الثالث او الثاني فيكون لا محل لتشريفكم وكان الاجدر بمقامكم السامي سموا مزدوجا « من جهة الموقع السياسي والعلمي » رفض الدعوى . لان هذين الصنفين في بلادنا غير مفقودين

موقعكم السياسي معلوم ، وموقعكم العلمي اس موكد كل التأكيد . لذلك استأذنكم ببيان الشروط اللازمة لصنوف المحامين الاربعة فاذا وجدتم نفسكم من اهل الصنف الرابع تأخذون اجرتكم وترجعون لبلادكم بكل سرور . وان وجدتم نفسكم من اهل الصنف الثالث فترجعون بسرور ممزوج بشيء من الالم لان التشريف يكون فيه انحة تعدي على علماء البلاد . وان وجدتم نفسكم من اهل الصنف الثاني فتعودون بمرافقة وخز الضمير لان قبول دعوى شرعية من محام من الدرجة الثانية تعدٍ صريح على اهل الاختصاص الوطنيين . واما الدرجة الاولى فاستبعد كل الاستبعاد ان تكونوا من اهلها

واما الغزو ان جاز في السياسة فلا اظنه جائزا في مسائل العلم . وتصور يا سيدى جراحاً حاذقاً المانياً جاء لباريز فكيف تتلقونه؟ ان كان من فوق معارفكم فلا اشك ان ذلك يقع موقع القبول وان كان مثلها او ما دونها لا شك ان ذلك يعد غزواً فنيا .

لا اعد تشريفكم اغزوة حقوقية . لانى لا اعرف شخصكم الكريم . وان كنتم فوق معارف الناس فاهلا بكم . وان كنتم في مثل معارف الناس . . . اذاً النقطة الوحيدة التي تجعل تشريفكم مقبولا و غير مقبول مكانتكم في العلوم الشرعية ولاجل هذه النقطة احيل الامر لوجدانكم بعد بيان الشروط الاتية .

الدرجة الاولى : بعد اكمال العلوم ١ الرياضة ٢ الطبيعية ٣ الادبية ٤ الاجتماعية في « ليسه » اي مدرسة ثانوية كل من درس على استاذ العلوم الحقوقية ٢ الجزائية ٣ التجارية ٤ الادارية ٥ الاساسية ٦ المالية ٧ السياسية ٨ الشرعية ثم تمرن فعلا لا اقل من سنتين . لم اذكر هذا الا اكمالاً للموضوع وانتم في نظري اعلى من ذلك .

فالمحامي الذي من اهل هذه الدرجة يعرف مما يتعلق بالمحاكم الشرعية كتاب الحجر من المجلة وكتاب الاحوال الشخصية

الدرجة الثانية يدخل في هذه الدرجة من الذين يبغون المرافعة امام المحاكم الحقوقية والشرعية من يكونوا طالعوا بامعان شرح المجلة لحيدر ولرشيد باشا . عاطف ومحمود اسعد ومسعود افندي . ضياء الدين والباز . ومن اكمل تتبع قراءة مقررات شورى الدولة وهيئة التمييز المتعلقة بهذا الخصوص وشرح الاحوال الشخصية وشرح الشرح والفتاوي التي كانت تصدر من شيخ الاسلام ومقررات هيئة التدقيق في المشيخة .

وبدون ما ذكر يستحيل ان يكون المحامي من الدرجة الثانية . وهولاء كثيرون في البلاد . ونادرون جداً في اوربا بما يتعلق في الشرق لان الحقوق ليس شبيهاً بالطب . بل له تعاديل كثيرة يصعب على الاجنبي تتبعها . لعدم معرفته اللغة . وقلة الوقت معه .

الدرجة الثالثة من المحامين الذين يدخلون المحاكم الشرعية والحقوقية هم الذين يتضلعون في كتب الفقه وفي الفتاوي الفقهية مثل البدائع ٢ البزازية ٣ . قاضيخان ٤ فتح المعين ٥ فتاوي الهندية . ٦ الدرر والغرر . ٧ فتاوي علي افندي . ٨ فتاوي ابي السعود . ٩ خلاصة الاجوبة . ١٠ الفصولين ١١ وفتائم المفتين . ١٢ الجوهرة ١٣ المهدية ١٤ الانقروي ١٥ الفتاوي الرجحية الخ

لم اذكر دلور ولا بلانيول ولا ليون - قان ولارهنو الخ لان مع احترامي لآرائهم فليس لها تعلقاً بالموضوع وليست حجة تلزم احداً ولا تسمعها المحاكم الشرعية والحقوقية .

اني اعتبر وجدانكم فهل حضرتكم مما فوق هذه الدرجة ؟ فان كان مما فوقها فعلتم حسناً بقبولكم هذه الدعوى الشرعية .

والدرجة الرابعة من المحامين الذين يدخلون المحاكم الشرعية والحقوقية هم اولئك الكبار الذين استغنوا من عمرهم عن ٢٠ او ٣٠ او ٤٠ سنة بدون الاشتغال باي عمل آخر في الغوص بمطالعة رجال الفقه الثلاث . اي ١ مؤلفات المجتهدين في الشرع كابي حنيفة . ٢ المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد وزفر وحسن ٣ المجتهدين في المسألة مثل الكرخي ومثل الخصاف ومثل الطحاوي ومثل الحلواني ومثل قاضيخان الخ

وهناك تعديلات ادخلها على المذهب سلاطين آل عثمان بناء على فتاوي من شيوخ الاسلام الستة العظام مثل ابى السعود ٢ علي افندي . ٣ عبد الرحيم ٤ فيض الله ٥ صاحب البهجة . ٦ صاحب . . . الخ ؟

وهم اولئك الذين كرسوا حياتهم لتدقيق ١ المتون ثم الشروح ثم الفتاوى ثم الاصول او ظاهر الرواية ٥ مسائل النوادر ٦ والواقعات .

الحاصل يا سيدي ان ارباب الدرجة الرابعة اولئك النوابغ الذين حرقوا ثلثي شمعة الحياة لاجل مشاهدة الانوار التي في كتاب الزيادات ٢ الجامع الصغير ٣ . الجامع الكبير ٤ . السير الصغير . ٥ السير الكبير . ٦ المبسوط ثم كتب حسن بن والكسائي زيادة كتب الامام محمد والهارونيات والكيسانيات والجرجانيات والورقيات الخ هاهم يا سيدي رجال الدرجة الرابعة .

ثم يا سيدي يغوصون في بحر اصول الفقه ليعلموا الفرق بين الامر والنهى والخاص والعام والمنطوق والمفهوم والمدلول والمتشابه والمحكم والمفسر وهناك يا سيدي « تنوير الابصار » الذي يبحث عن معاني الالفاظ مثل من والى وعن وعند وحتى الخ .

هاهم ارباب الدرجة الرابعة . وهم في بلادنا تقريباً مفقودون . ومع ذلك موجودون .

فان كنت يا صاحب الجلالة سابقاً من الدرجة الرابعة فاهلاً بكم . ولقد شرفتم بحق واخذتم الاجرة بحق . وان كنت من الدرجة الثالثة فاني مكتف بحكم وجدانكم لان تشريفكم يكون غزوة للبلاد لان المهارة في حقوق بلاد ابداً لا تقتضي المهارة في حقوق بلاد اخرى .

وقد رسمت لسيدي البرنامج اللازم لكل درجة وليس امامكم سوى التحقيق مع نفسكم والحكم لها او عليها ومن المعلوم يا سيدى صاحب الجلالة السابق ان الحجر مسأله جزئية اكثر من الجزئيات وصغيرة من الصغيرات . هل هناك تدبير لفك هذا الحجر سوى اقامة البينة على اصلاح الحال ؟

حسني عبد الهادي

الكرمل : نظن ان الاستاذ حسني بك يريد بمقاله هذا ان يستعلم او يعلم حقيقة معرفتها ضرورية وهي هل يتفوق جناب المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق في علوم الشرع الاسلامي على علمائه في هذه البلاد حتى قبل هذه الوكالة وجاء يرافع فيها امام محكمة شرعية ؟!

روزيتا فوربس

— ثني على العرب شهامتهم —

روزيتا فوربس هي السيدة الانكليزية التي اشتهرت برحلاتها العديدة في الصحراء والقفار المظلمة التي لم تطاها قدم انسان من قبل

ولقد سبق لنا ان تكلمنا عن رحلاتها الى الحبشة واليمن والحجاز وكيف انها حاولت ان تدخل الى مدينة مكة المكرمة متنكرة في ثياب سيدة مصرية مسلمة.

واليوم ننشر لها كلمة شيقة عثرنا عليها في احدى المجلات الانكليزية

«في وسعي ان اوكد بدون ان اتهم بالمبالغة او الاعجاب بنفسي بانه ليس بين بنات الشمال من تستطيع ان تتكلم عن العرب كما استطيع انا. ولا ادري ماذا كان هذا من حسن او سوء حظ اصدقائي العرب.

«ليتحدث الغربيون وابناء اعمامهم في اميركا واوستراليا عن العرب وليسلبوهم اذا شاءوا كل حسنة وكل فضيلة. ولكن اذا ذكرت الشهامة مع المراة وجب ان نحني رؤوسنا تحية واجلالا امام اقذر بدوي يقود الجمال في الصحراء او يعيش بسلب القوافل وقطع الطريق بين دمشق وبغداد

«لقد وقع لي اكثر من مرة انني عشت وحيدة الشهور الطوال مع هؤلاء الرجال الاشداء سمر الوجوه براقي العيون روماني الانوف يهاجني كما يهاجهم دفء الصحراء ويملانا نشوة نسيم الليل الجاف الشبيه بنبيذ بورغونيا المعتق ويغمرنا القمر بغلالة بيضاء من اشعته السحرية فيحرك فينا الذكريات والعواطف والغرائز الاولى ويعود بنا الى اول موقف غرام وقفه آدم وحواء يحيط بهما بهاء وجلال يكاد يدانيه بهاء وجلال ليل الصيف في الصحراء.. ومع ذلك

«ومع ذلك يا كبرياء المراة المجروحة — لم يحاول منهم عربي واحد منتصب القامة مفتول العضل مطبوعة على وجهه البرنزي اللامع كبرياء الصحراء والقرون ان يتحبب الي او ان يهمس في اذني شعر الحجازي وما الى الجنون وما احذبه في تلك الساعات.

(كأن ليس في قوامي ولا جمال وجهي ما يستهوي.

(انها في الحق ضربة مؤلمة لكل ما في من انوثة تستحدي اعجاب الرجل.

(لقد تركت كبرياء المراة على رمال الصحراء وخرجت منها وانا اكثر النساء تواضعا واقلهن اعجابا وزهوا.

وذات ليلة وقف امام باب خيمتي عبد الله ابن دليل القافلة فقلت له..

(ماذا تريد يا عبد الله)

قال.. لاشيء وانما كاني سمعتك تنادين

قلت. كلا ولتغفر لي السماء هذه الكذبة...

ولكن خبرني يا عبد الله الا تتحدثون عن جمال المراة..

قال كما نتحدث عن نعمة من نعم الله

قلت الا تشتهون الجمال

قال الله اكبر. نحن لا نشتهي الا ما ملكت ايدينا

ثم حياني وانصرف

وارخيت انا ستار باب خيمتي وآويت الى فراشي الدافىء. وانا اكاد انثي على العرب هذه الشهامة وهذا الجمود البيان (روز اليوسف)

— روسيا والدين —

عادت حكومة السوفييت فاعترفت بالكنيسة الروسية الارثوذكسية على الشروط الاتية —

اولا ان تعلن الكنيسة ولاءها لحكومه السوفييت.

ثانيا ان تطرح جميع القسس غير السوفييتيين

ثالثا التبشير بمساعدة الحكومة الشيوعية ضد اعدائها

وقد اطلقت الحكومة الخوارنة الذين كانوا معتقلين واباحت الصلاة في الكنائس بعد ان كان محرما اثناء الاعتقال

***

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل. نجيب نصار